Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متمثلا فى زوجه خديجة بنت خويلد .

وخديجة كانت أوسط نساء قريش نسباً وأعظمهن شرفاً وأكثرهن مالا وأحسنهن جمالا ، وهى بنت خويلد بن أسعد بن عبد العزى بن قصىّ ، فهى إذن ترتبط فى نسبها بنسب رسول الله ﷺ ، عن نفيسة بنت منية قالت : «كانت خديجة بنت خويلد امرأة حازمة ، وهى يومئذ أوسط نساء قريش نسباً وأعظمهن شرفاً ، وأكثرهم مالا وأحسنهن جمالا ، وكانت تدعى فى الجاهلية بالطاهرة ، يقال لها سيدة قريش ، وكل قومها كان حريصاً على نكاحها لو قدر له ذلك ، وقد طلبوها وذكروا لها الأموال فلم تقبل » .

خرج رسول الله فى تجارة لخديجة إلى الشام ، فعندما بلغ عليه السلام خمساً وعشرين سنة قال له عمه أبو طالب : « يابن أخى ، أنا رجل لامال لى وقد اشتد الزمان وألحت علينا سنون منكرة وليس لنا مادة ، هذه عير قومك قد حضر خروجها إلى الشام ، وخديجة بنت خويلد تبعث رجالا من قومك فى عيراتها ، فيتجرون لها فى مالها ، ويصيبون منافع ، فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لأسرعت إليك وفضلتك على غيرك ، لمايبلغها من طهارتك ، وإن كنت لأكره أن تأتى الشام وأخاف عليك من يهود ، ولكن لاتجد لك من ذلك بدًّا » ، فقال له رسول الله: « لعلها ترسل إلىّ فى ذلك » ، وصدقت رؤيته عليه السلام ، فقد بعثت إليه خديجة وقالت : « إنى دعانى إلى البعثة إليك مابلغنى من صدق حديثك وعظم أمانتك وكرم أخلاقك ، وأنا أعطيك ضعف ماأعطى رجلا من قومك » ، فلما بلغ ذلك أبا طالب قال له : « إن هذا لرزق ساقه الله إليك » .